

## المبادئ التوجيهية لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية والبيئة

هل تتعرض بيئتك للتلوث أو الضرر بسبب نشاط تجاري ما؟ هل تواجه أنت أو غيرك من أفراد مجتمعك مشاكل صحية أو اجتماعية بسبب الأضرار البيئية التي تسببت بها إحدى الشركات؟ قد تساعدك المبادئ التوجيهية لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية في النضال من أجل بيئة أكثر نظافة وصحة.

### ماذا تقول المبادئ التوجيهية لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية بشأن البيئة

تضع المبادئ التوجيهية لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية معايير قوية تتطلب من الشركات تجنب الأضرار البيئية ومعالجتها والمساهمة في التنمية المستدامة. تقرر المبادئ التوجيهية بأن الشركات غالبًا ما تكون متورطة في الأضرار البيئية بما في ذلك تغير المناخ وفقدان التنوع البيولوجي وتدهور النظم الإيكولوجية البرية والبحرية وفي المياه العذبة وإزالة الغابات وتلوث الهواء والماء والتربة وسوء إدارة النفايات، بما في ذلك المواد الخطرة. وتتوقع المبادئ التوجيهية من الشركات معالجة هذه التأثيرات. يمكنك استخدام المبادئ التوجيهية لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية لمطالبة الشركات بما يلي:

- أن يكون لديها خطة بيئية تتضمن بذل إجراءات العناية الواجبة على أساس المخاطر وذلك لمعالجة جميع الآثار البيئية الناتجة عن عملياتها ومنتجاتها وخدماتها.
- تحديد وتقييم الآثار البيئية الضارة وإعداد تقييمات الأثر البيئي في الحالات التي قد تكون فيها الأضرار كبيرة.
- وضع أهداف واستراتيجيات قائمة على العلم لإيجاد حل للتأثيرات البيئية أو الحد منها، بما في ذلك التأثيرات البيئية المتعلقة بتغير المناخ، والتحقق بانتظام من فعالية هذه الأهداف والاستراتيجيات.
- المشاركة بشكل هادف مع الأشخاص المتضررين، بما في ذلك من خلال تزويد المجتمعات والعاملين بمعلومات دقيقة وفي الوقت المناسب عن الأضرار والتقدم المحرز في معالجة الأضرار.
- معالجة الأضرار البيئية والبشرية ذات الصلة أو التشجيع على معالجتها، حسب مسؤولية الشركة عن الأضرار.
- التحسين المستمر للأداء البيئي من خلال اعتماد تقنيات أفضل وإنتاج المزيد من المنتجات الدائرية والصدقية للبيئة.

### تلميح

تعرف المبادئ التوجيهية التأثيرات البيئية الضارة على أنها "تغيرات كبيرة" في البيئة أو الكائنات الحية يكون لها آثارًا ضارة. يتعين على المجتمع المدني أن يشرح مدى خطورة الضرر الذي يواجهه (على سبيل المثال، بسبب احتمال حدوثه واتساع نطاقه أو طابعه الذي لا يمكن إصلاحه). إذا جاءت إحدى الشركات وقالت إن الضرر ضروري لتلبية أولوية وطنية (غير بيئية) مثل إنتاج الطاقة، فيجب على المجتمع المدني تذكير الشركة أو هيئة الشكاوى بأنه لا يزال يتعين على الشركة الوفاء بمسؤوليتها المتعلقة بتجنب الضرر والحد منه وتنفيذ أفضل التقنيات وتحسين أداءها البيئي بشكل مستمر.

## ما هي المبادئ التوجيهية لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية؟

المبادئ التوجيهية لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية الموجهة للشركات متعددة الجنسيات بشأن السلوك التجاري المسؤول (المبادئ التوجيهية لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية) هي توصيات صادرة عن الحكومات وموجهة إلى الشركات حول كيفية التصرف بمسؤولية. تحدد المبادئ التوجيهية لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية معايير غير ملزمة تتعلق بالسلوك التجاري المسؤول عبر مجموعة من القضايا ذات الأهمية بالنسبة للمجتمعات، مثل حقوق الإنسان وحقوق العمال والبيئة، وتغطي أيضًا قضايا مثل الفساد وتحصيل الضرائب. يجب على الحكومات التي تتبع المبادئ التوجيهية لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية إنشاء هيئة شكاوى غير قضائية تحت اسم نقطة اتصال وطنية معنية بالسلوك التجاري المسؤول وذلك بغرض تعزيز المبادئ التوجيهية والتعامل مع الشكاوى المتعلقة بالأنشطة التجارية الضارة. تنص المبادئ التوجيهية على معايير جيدة لجميع الشركات، ولكن لا يمكن تقديم الشكاوى إلا ضد نوعين من الشركات العاملة عبر الحدود وهذان النوعان من الشركات هما: (1) الشركات متعددة الجنسيات التي يقع مقرها الرئيسي في إحدى الدول التي تتبع المبادئ التوجيهية لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، أو (2) الشركات متعددة الجنسيات التي تنفذ عملياتها في إحدى الدول التي تتبع المبادئ التوجيهية لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية.

## كيف يمكن أن تساعد المبادئ التوجيهية لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية؟

يمكن لمنظمات المجتمع المدني استخدام المبادئ التوجيهية من أجل:

رفع الوعي المجتمعي حول معايير الشركات  
التحدث إلى الشركات ومطالبتها بتبني سلوك أفضل  
تقديم الشكاوى عندما لا تلبى الشركات المعايير المطلوبة  
الدعوة إلى سن قوانين وسياسات قوية بشأن مسؤولية الشركات

## حول منظمة OECD Watch

منظمة OECD Watch هي شبكة عالمية تتكون من منظمات المجتمع المدني وتضم في عضويتها أكثر من 130 منظمة متواجدة في أكثر من 50 دولة حول العالم. نركز في الشبكة على تمكين المجتمعات والعمال والمنظمات غير الحكومية من استخدام المبادئ التوجيهية لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية من أجل ضمان احترام الشركات لحقوق الإنسان وللوكب وكذلك محاسبة الشركات عن الأضرار التي تتسبب بها في جميع أنحاء العالم. تساعد منظمة OECD Watch المجتمعات والمنظمات غير الحكومية على تقديم الشكاوى والمشاركة في حملات المناصرة للضغط على الحكومات والشركات، كما نقوم أيضًا بإجراء أبحاث وحملات مناصرة للسياسات في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية والدول الفردية لتشجيع التنفيذ الأكثر فعالية للمبادئ التوجيهية وتحقيق المواءمة الوثيق بين المبادئ التوجيهية والقوانين المتعلقة بمسؤولية الشركات. هل تحتاج إلى المساعدة؟ تواصل معنا!